رابط المادة على منصة باحث

٣. شرح الفتوى الحموية الكبرى)٣/٧١(للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الفتوى الحموية وانما قدمت هذه المقدمة لان من استقر هذه المقدمة عنده وعلم طريق الهدى اين هو في هذا الباب وغيره. وعلم ان الضلال والتهوك انما استولى على كثير من المتأخرين - 00:00:00

بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم واعراضهم عما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من البينات والهدى وتركه البحث عن طريق السابقين والتابعين قال وتركهم البحث عن طريق السابقين والتابعين. والتماسهم علم معرفة الله ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه - 00:00:20

ولشهادة الامة على ذلك وبدلالات كثيرة وليس غرضي واحدا وانما اصف نوع هؤلاء ونوع هؤلاء الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا - 00:00:54

هذه المقدمة كرها المؤلف رحمه الله حتى يتبين للقارئ الامر الذي يتكلم فيه والامر انه امر كبير وخطير لتبين انهم جانب طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة بل بينوها مباينة - 00:01:18

ليست مجانبة فقط ولهذا صار الخلاف شاسعا وكبيرا ثم ان هذه المقدمة جعلها جعل دلائلها من الكتاب والسنة ومن العقل والفقه والوظع؟ يعني ان الادلة كلها اجتمعت فيها فاذا فهمها انسان عرف الموضوع عرف الذي - 00:01:47

يجب انه يتبع ويسلك وان هذا لا يمكن انه يهتدي العبد الا باتباع كتاب الله وسنة رسوله فيه ان الكلام في الله جل وعلا في اوصافه ليس كالكلام في اه الحوادث التي تحدث للناس للاحكام وغيرها - 00:02:19

هذا محصور لانه يجب ان يكون بالنص. يعني العقل لا يدركه والعرف لا يدركه وانما يكون ذلك بالوحي فمعلوم اذا الانسان ترك الوحي في هذا انه ان الضلال ملازم له ولا بد منه - 00:02:46

وهذا الذي اراد ان يبينه هذا امر. الامر الثاني ان هناك علماء صاروا هم القدوة في هذا الباب وهم الذي يرجع اليهم والى كتبهم ومؤلفاتهم فاراد ان ينص على بعضهم - 00:03:10

لانهم جانبوا الطريق السوي وجانبوا الحق في ذلك التزم فلزم انه انه يعين بعضهم ولو بما يفهم فذكر هذا الكلام ولهذا يقول ما اردت شخصا بعينه وانما اراد ان يبين المنهج - 00:03:35

والطريق الذي يجب على العبد انه يسبقه نعم. كلام يذكر قبل الموضوع الذي يتكلم فيه ولكنها مقدمة نافعة جدا يجب ان تفهم ويبنى عليهما عليها ما سيأتي ثم قال رحمه الله واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره وسنة رسوله صلى الله عليه - 00:04:00

عليه وسلم من اولها يعني يمكن عندها الانسان معنى التهوك تهوك كلمة غريبة معناها نسميه نحن بلغتنا التهور فهو لا يبالي في اي طريق السلك مثل هذا سريعا ما سريع الهلاك بلا شك - 00:04:43

نعم من اولها الى اخ ثم عمة كلام الصحابة والتابعين. ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر. في واذا كان كذلك يعني اذا علمت هذه المقدمة وتحققتها - 00:05:12

الامر في هذا انه لا بد من الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله ثم اذا كان هناك امر يحتاج الى ايضاح وبيان فالرجوع فيه الى اقوال الصحابة والائمة والحق لا يعدهم بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

والامر فيه نصوص وهذه النصوص ان ظاهرة او ان اما نص او انها ظاهر والنص هو الذي لا يحتمل معنى اخر لقوله جل وعلا والهكم اله واحد لا يمكن يحتمل انه يكون في شيء ثاني - 00:06:01

تلك عشرة كاملة ما يمكن يحتمل هذا يسمى نص لانه نص على المسألة نفسها. فدلالته صارت قطعية اذا النص ما كانت دلالته على المراد مقطوع بها اما الظاهر فهو الذي يدل بظاهر اللفظ - 00:06:25

على المعنى المعنى ظاهر من اللفظ ويكون هناك احتمال ولكنه بعيد هذا يسمى ظاهر واذا كان مثلا اقل ما يكون في هذا انه ظاهر فان ذلك لا حجة للمخالف في هذا - 00:06:51

اصبر نعم ظاهر في ان الله سبحانه فوق كل شيء وعلي على كل شيء كتاب الله ما مثال الظاهر ذكرنا مثال النص نريد مثال الظاهر اليه يصعد الكلم تنزيل الكتاب من الله - 00:07:08

تنزيل الكتاب من الله هذا قد يحتمل البعيد ان التنزيل بامره او من بملكه او ما اشبهه لكن بعيد جدا فهو ظاهر في علو الله. لان النزول يكون من اعلى الى اسفل - 00:07:34

وهذا كثير جدا. مع ان هذا المثال بعض العلماء جعله نص لكن اصوليون يجعلون مثل هذا انه ظاهر لانه يحتمل ولو احتمال بعيد. فاذا احتمل احتمال بعيد جعلوه ظاهرا ومعلوم انه لا يجوز انه مخالفة الظاهر - 00:07:56

الظاهر يجب ان يعمل به فهو يقول الكتاب كله بهذا المثابة اما نص على علو الله او ظاهر هل يجوز ان نخالف الظاهر؟ لا يجوز نعم قال وانه فوق العرش وانه فوق السماء. السماء وفي العلو - 00:08:23

ومستو على العرش امنتم من في السماء وما اشبه ذلك هذه نصوص وان سماها بعض الناس ظاهر فهي نصوص لا تحتمل الا ما اخبر الله جل وعلا بها وكذلك قوله اليه يصعد الكلم الطيب. لان الصعود من اسفل الى علو - 00:08:49

فهو نص ولكن قوله ان الله في السماء في هذه العلماء فيها قولان المفسرين منهم من يقول في بمعنى على في السماء يعني على السماء وهذه عليها ادلة من كتاب الله ومن لغة العرب - 00:09:12

يسير في الارض لاصلبنكم في جذوع النخل انهم ما يدخلون في جوع النخل ولا تدخل في قلب الارض تسير فيها وانما تسير عليها فتأتي كثيرا فيه بمعنى على وقد تعاقب مع علا - 00:09:41

والقول الثاني اننا لسنا بحاجة الى هذا لان المقصود بالسماء العلو امنتم من في السم فالسماء يعني في العلو الله في اعلى اللي فوق العرش وهذا القول هو الذي يرجحه شيخ الاسلام - 00:10:03

نعم قال مثل قوله تعالى او ليتفق معه فمثل هذا ما يسمى خلاف وانما يسمى تنوع في العبارات. او تنوع في التفسير. تنويع في التفسير. وهذا كثير جدا في كلام السلف - 00:10:26

كلام الصحابة نعم قال مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اني متوفيك ورافعك الي. عيسى عليه السلام. متوفيك يعني منيمك فالوفاة المقصود بها هنا النوم. فالله القى عليه النوم فرفعه. حيا - 00:10:48

وقد تواترت الاحاديث بانه سينزل ويقتل الدجال. ويحكم بهذا الشرع فهو حي لا يزال في السماء وقول رافعك الي يعني الى السماء في قوله اليه يصعد الكلم الطيب نعم قال امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:11:18

بل رفعه الله اليه رفعه الله اليه يعني في عيسى عليه السلام اه رد على على النصارى واليهود الذين يقولون انهم قتلوه اخبر انهم لم يقتلوه ولم يصلبوه. بل رفعه الله اليه - 00:11:53

هو القي عليه الشبه على بعضهم على احد اليهود القي عليه شبه عيسى فاخذوه وقتلوه وصلبوه على انه عيسى وهو يهودي اما هو فقد رفعه الله اليه ولا يزال النصارى واليهود يعتقدون انه مصلوب - 00:12:14

قال تعرج الملائكة والروح اليه. يدبر الصعود. عرج يعني صعد وهذا من النصوص الذي تدل على العلو وادلة العلو كثيرة جدا حتى ابن القيم يقول في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية - 00:12:36

يقول ان الادلة فيه الوف ولو شئت لذكرت من كتاب الله اكثر من الف دليل على علو له ولكن هل نحتاج نحن الى هذا؟ المسلم يحتاج الى شيء الى هذا - 00:13:08

مسلم يحتاج الى دليل واحد اذا ثبت لديه وجب عليه ان يتبعه اما العناد والمكابرة ما يفيد فيها كثرة الادلة الله جل وعلا يقول ولو جئتهم بكل اية لا يؤمنون - 00:13:24

في كل اية لا يؤمنون ان كتب عليه الضلال فهو ضال فلا تنفع فيه كثرة الادلة ولا كثرة الكلام. وانما النافع في حقه اللجوء الى الله ان يدعو ربه جل وعلا ان يهديه. يهب له الهداية - 00:13:41

نعم قال يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. يدبر الامر من السماء الى الارض يعني انه جل في السماء وامره في الارض وفي كل مكان ثم يعرج اليه - 00:14:01

الامر الذي يكون هو نتيجة او عمل او ملك او غير ذلك يعرج اليه الى السماء الى الروج ومعروف ان العروج عروج الملائكة ليس الى العرش وانما هي الى السماوات - 00:14:21

وكما ان عروج الروح كذلك روح المؤمن يعرج بها الى ان تصل السماء السابعة ثم يخاطب الله جل وعلا الملائكة الذين يتولون قبضها والعروج بها ان يرجعوها الى بدنها وكل هذا في وقت ما - 00:14:41

يغسل ويصلى عليه فاذا وضع في قبره عادت روحه اليه جاءته الملائكة وسألته بعقله وفكره الذي خرج به من الدنيا فاما ان يجيب الجواب الصحيح او يرتاب. وهناك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:15:12

ويظل الله الظالمين. وهذا في الحياة الدنيا وفي الاخرة في الاخرة في القبر وفي ذيله وذلك ان الاخرة فيها نوع من بعظ التكاليف والامتحانات يعني ما تنتهي الامتحان والتكثيف ينتهي بالموت - 00:15:39

السؤال في القبر نوع منه والمساءلة في الوقوف في الموقف نوع من ذلك ومن ذلك انهم اذا وقعت الشفاعة بعد ما الوقوف الطويل العظيم الذي يتمنى كثير من الناس ان يقضى له ولو الى النار - 00:16:00

لانه صار في عذاب عظيم ثم اذا وقعت الشفاعة وجاء رب العالمين بالفصل بين عباده يخاطبهم يقول جل وعلا كما جاء الحديث في ذلك. فليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في - 00:16:25

فيقولون بلى عند ذلك يؤتى بالمعبودات او امثال المعبودات فيقال لكل عابد اتبع معبودك فيذهبون خلفها ويتساقطون في النار كما قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - 00:16:50

لو كان هؤلاء الهة ما ورد يبقى اليهود والنصارى يقول الله جل وعلا ماذا تريدون ونريد الماء فيقول الا تريدون؟ انظروا الماء فينظرون الى جهنم كانها سراب يتقطع ويظنون انه ماء - 00:17:18

يذهبون ويتساقطون فيها فيبقى المؤمنون وفيهم المنافقون يأتيهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة كما في صحيح مسلم. هكذا لفظه فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس - 00:17:41

يقولون تركناهم احوج ما نكون اليهم. اما اليوم فلا حاجة لنا فيهم. ولنا رب ننتظره يقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء عرفنا - 00:18:02

هذا نوع من الامتحان فيقول الله جل وعلا هل بينكم وبينه اية يقولون نعم الساق يكشف عن ساقه فيخر له كل مؤمن ساجدا ويبقى المنافق ظهره ظهره طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه - 00:18:21

ثم يلقى عليه تلقى عليهم الظلمة والانوار. ويبقى المؤمنون يسيرون في انوارهم والمنافقون ينادون الم نكن معكم يعني في الدنيا قولوا لهم بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وارتبتم الى اخره ثم يظرب بينهم بسور - 00:18:45

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فالمقصود ان هذا نوع من الامتحان نوع من الابتلاء من تمامه وكذلك اذا مضى المؤمنون من فوق الصراط فانهم يحبسون في قنطرة دون الجنة - 00:19:13

ويقتص ببعضهم من بعض هذا ايضا نوع من التكليف وقد علم الله جل وعلا ان هذا الاختصاص لا يقضي على حسناتهم سيبقى لهم حسنات الذي يؤخذ منه يدخل بها الجنة - 00:19:42

فلا يدخلون الجنة الا وقد صفوا وهذبوا وصفت قلوبهم وصار ليس عند احد غل للاخر. او حق للاخر المقصود انه ان الموت لا يكون

منهيا للتكليف بالكلية. هذا المقصود نعم - 00:20:01
قال ثم استوى على العرش في ستة مواضع في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وفي سورة ياسين يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ستة ايام ثم استوى العرش وهكذا جاء في ستة - 00:20:25
ولا في ذكر العرش جاء في سبعة في سبعة مواضع. لانه في سورة اه طه الرحمن على العرش استوى. لكن ما فيه ذكر خلق السماوات والارض وكذلك في سورة البقرة - 00:20:55
قوله جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء سواء الى السماء والاستواء بلغة العرب هو العلو والصعود العلو على الشيء والصعود عليه والاستقرار عليه - 00:21:12
وكذلك الارتفاع هذه اربعة الفاظ جاءت عن السلف تفسيرا للاستواء ثم قال الرحمن على العرش استوى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني - 00:21:36
اظنه كاذبا لانه ظاهر في ان موسى عليه السلام اخبر فرعون ان الله في السماء ولهذا امر بالبناء هذا من التدجيل والكذب والتزوير على الناس ومعروف ان اكثر الناس همج - 00:22:02
ما هي ما هو الهمج تعرفون الهمج وشو ها الحشرات التي تتساقط على النار. اذا ولعت النار صارت تتساقط هذه تسمى همج. كيف تأتي سقط عن النار فاكثر الناس بهذه الصفة اذا نعق لهم ناعق اتبعوه اذا كان - 00:22:31
كبيرا او له قوة او له ذا بدون تفكير بدون ولا كيف عاقل يصدق ان فرعون يبني بنا يصل الى السما يطل على الله يقول اني رأيت رأيت السما ما في احد - 00:22:55
ثم هو عقله كيف يعني يصيغ له ذلك ومع ذلك ما احد اعترض عليه. اعترض عليه قال انا ربكم الاعلى فتبعوه على ان حتى قال اقرباؤه وزراؤه اعتذروا موسى يفسد في الارض ويذرك والهتك - 00:23:13
يدعوه الى هذا موسى هو اللي يفسد في الارض عنه هو الذي يصلح كما هو الواقع الان من نظرائه نعم قال تنزيل من من حكيم حديث هذا السائل تنزيل يعني لان التنزيل يأتي من العلو الى السفن - 00:23:37
نعم نعم بالله امثال هذا كثيرة وهذه امثلة فقط والا حصرها الاحاطة بها تحتاج الى كلفة ان اكثر كلام الله جل وعلا في هذا وهذا يدلنا على على امر يجب ان نتنبه له - 00:24:01
وهو هل كثرة كثرة هذه الادلة الله عليم حكيم اذا احتاج الناس للشيء كثر وجوده انظر مثلا الشيء الذي لا يستغني عنه الانسان مثل الماء مثل الهوا مثل النار مثل الملح - 00:24:36
صارت كثيرة جدا ما احد يستطيع انه يسيطر عليها وانه ما زال يحتكرها وهذه من حكمة الله هكذا الامور التي يحتاجون اليها تكثر وجودها. وهذه من رحمة الله فلما علم الله جل وعلا ان الامة تظل في هذا اكثر من ذكره تعالى وتقدس - 00:24:55
وهكذا الصفات. يعني كلها على هذا المنوال بان وجود الصفات في كتاب الله اكثر من ذكر الصلاة والصوم والزكاة في كثير جدا هذا لاننا نحتاج اليها لوجود من انحرف ودعا الى خلافها - 00:25:21
فاكثر الله جل وعلا من ذلك رحمة منه وهذا اذا تأمله الانسان واذا هو ظاهر. نعم ثم قال رحمه الله مثل قصة معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه - 00:25:44
ونزول الملائكة من عند الله وصعودها اليه والمعراج هو الصعود ويطلق على الالة التي يصعد بها يسمى معراج ويطلق على المكان الذي يصعد معه يسمى معراج لأنهم افعال مثل مفتاح - 00:26:04
اذا جاء هذا على هذه الصيغة الغالب انه يدل على الالة والمعراج هذا من الامور التي لا يحتملها عقل الانسان ولكن الشرع جاء بها ولهذا العلمانيين الان ولا ينكرون هذا - 00:26:31
حتى الذين ينتسبون الى العلم ولكن انهم يغلبون جانب العقل انكروا هذا مع انه متواتر امر واقع وانكاره قد يؤول الانسان الى الكفر

نسأل الله العافية الرسول صلى الله عليه وسلم عرج بجسده وروحه - 00:26:53
حيا يقظة لا مناما ومرة واحدة في مكة وليس متعددا كما زعم من زعم من العلماء انه وقع في مكة ووقع في المدينة لان جاءت احاديث فيها شيء من الاشتباه في هذا - 00:27:16
زعموا انه في المدينة والعجيب ان انهم يزعمون ان للصلاة فرضت مرتين خمسين مرة وكل مرة يحط الى ان تصل الى خمس هل هذا معقول اه المقصود ان من ممن - 00:27:35
ينسب الى العلم ويعد مع العلما من قال ان المعراج بالروح فقط وهذا قول ابن حزم وابن حزم يشد عنده شذوذات لا لا يتابع على شذوذه واما اهل السنة في قاطبتهم كلهم يقولون ان المعراج بجسده وروحه معا يقظة لا معنى - 00:27:58
والحديث في هذا ظاهرة جدا اما الذي ينكرونه فاهل البدع العقل العقلانيون ينكرون هذا وانكاره معروف ان هذا يعني كذلك الملائكة الملائكة جاءت النصوص الكثيرة وكل واحد منا معه عدد من الملائكة - 00:28:29
اما اثنان او اربعة في النهار اثنان في الليل. وقد يكونون اكثر من هذا لان الله جل وعلا يقول له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:28:58
هؤلاء غير الحفظة الذين يحفظون كلامه هنا ما ثبت في الصحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ثم يجتمعون في صلاة العصر فيصعد فيصعد الذين بقوا معكم في النهار ويبقى الذين يبيتون معكم في الليل - 00:29:14
ثم يصعد اولئك ينزل اولئك ويجتمعون في صلاة الفجر يصعد الذين باتوا ويبقى الذين نزلوا لصلاة الفجر. هذا معناه انهم يتعاقبون تعاقب هو التناوب ويجتمعون في صلاة العصر وفي صلاة - 00:29:45
الفجر ولكن اذا كان الانسان نائم ما ينزلون اليه والاجتماع هذا لامر اراده الله جل وعلا وهو سؤاله اياهم فانهم اذا صعدوا يسألهم كيف تركتم عبادي يقولون اتيناهم وهم يصلون - 00:30:10
وتركناهم وهم يصلون فاذا سمعت الملائكة التي لا تعرف عنها شيء تصورت اننا وقتنا كله صلاة انهم يصلون وتركناهم يصلون يدعون لنا ويستغفرون لنا اما اذا كان نائم او انه يلعب ما يستغفر له ولا يدعى له - 00:30:32
على كل حال المقصود صعودهم الى الله نزولهم وصعودهم وهم يصعدون الى السماء وليس الى العرش ولكن معنى ذلك ان السماء اقرب الى الله من الارض هذا مما ينكره اهل البدع - 00:30:55
يقولون لا يجوز ان تقول ان هذا المكان اقرب من الى الله من من هذا المكان او هذا الشخص اقرب الى الله من هذا الشخص وهذا منكر لانه خلاف النصوص - 00:31:15
نعم ثم قال قول الملائكة الذين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار فيسألكم وهو اعلم بهم وفي الصحيح في حديث الخوارج الا الا تأمنوني وانا من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء - 00:31:28
خبر الخوارج هذا لان رجل من الخوارج هو اولهم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قسم ذهب ذهب جاءه من اليمن في ترابه لم يصف بعد ارسله علي ابن ابي طالب لما ارسله اليمن - 00:31:53
فقسمه بين اربعة صلى الله عليه وسلم من من رؤساء القبائل رجا انهم يسلمون ان هذه من مصارف الزكاة الذين يتألفون على الاسلام كان يعطيهم عطاء كبير جدا يعطي احدهم مثل اربع مئة ناقة - 00:32:17
فاذا اعطي مثلا فانه يرغب في الاسلام فاذا اسلم اسلمت قبيلته كله هذا المقصود فاعطى اربعة من قبائل العرب من رؤساء القبائل جاء رجل محلوق الرأس نأتي الوجنتين غائر العينين - 00:32:43
وقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل هذه قسمة لم يرد بها وجه الله فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تأمنوني على الدنيا لا تعلق لقلب الرسول صلى الله عليه وسلم فيها اصلا - 00:33:08
وانا امين من في السماء يأتيني الوحي من السماء وقد ائتمني الله جل وعلا عليه وانتم لا تأمنون بهذا بعد ذلك قال رحم الله اخي

موسى لقد اوذي اكثر من ذلك فصبر - 00:33:29
قال له بعض الصحابة دعني انا اضرب عنقه وقال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه لان هذا من طبيعة الناس ما يتأكدون على الاخبار وعن الامور اذا سمعوا شيء نشروه ولا على غير وجهه - 00:33:51
فاذا قيل انه قتل يقتل اصحابه صار هذا تنفيرا عن الدخول في الاسلام الانسان ما ادخل في الاسلام حتى يقتلني لهذا قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وفي رواية انه قال لاحدهم لا خير لك في قتله - 00:34:12
فان هذا يخرج من ضئضئه قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقرأ احدهم القرآن لا يجاوز حنجرته والمصيبة ان صفات الخوارج لا تزال موجودة عندنا - 00:34:33
لانه جاء في الحديث انهم يبقون حتى يلحق بقيتهم بالدجال وامر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتلهم. نعم ولهذا فرح فرح علي رضي الله عنه لما قتله لان فيهم نصوص وترغيب في ذلك - 00:35:01
نعم في حديث الرقية التي رواه ابو داوود وغيره ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا ام انت رب طيبين انزل رحمة من رحمتك - 00:35:25
وشفاء لشفائك على هذا الوجع. الوجع على هذا الوجه فهذا ايضا مما يدل على علو الله جل وعلا نصا لانه قال ربنا الله الذي في السماء الذي في السماء وهذه رقية - 00:35:49
اذا كان المريض بها مؤمنا بذلك عنده من اليقين في هذا فانه يشفى باذن الله جل وعلا وقوله ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. تقدس يعني طهر وتنزه ثم قال امرك في السماء والارض. يعني كل امره في كل مكان تعالى وتقدس - 00:36:12
فهو المهيمن على كل شيء. وهو الحاكم في على كل شيء وهو القهار تعالى وتقدس قالت كما رحمتك في السماء التي هي صفتك واثارها تنزل الى الارض لهذا قال اجعل - 00:36:41
رحمتك في الارض التي هي اثر الرحمة وليست هي الصفة واثرها هو الشفاء وغيره من كل ما هو منعم ومفرح وشفاء لشفائك على هذا الوجع الوجع المريظ يعني المعين. الذي يقرأ الذي يرقى - 00:37:03
ايوا امر بذا قال اذا اشتكى احدكم احد منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء. هذا من الارشاد نعم قال صلى الله عليه وسلم اشتكى احد منكم او اشتكى احد له فليقل ربنا الله الذي في السماء. نعم. نعم - 00:37:31
وقوله في حديث الاوعد والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داوود. ولو عال معروفة كلنا نعرف الوعل ما هو هو نوع من الظبا او - 00:37:59
ذكروا الظبا وهذا لانه ذكر ان ملائكة على شبه ذلك بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين السماء والارض هم حملة العرش. والعرش فوقهم سمي حديث الاوعان وهذا الحديث قد اختلف فيه - 00:38:17
لدينا مظعف ومصحح والشيخ يقول له طريقان كل طريق مخالف للاخر والقدح في احد لا يكدح في الاخر وهو عنده صحيح وقد اطال عليه ابن القيم في كتابه تهذيب السنن وقال ان الرواة ليس لهم ولا سيما احدهم ليس له ذنب - 00:38:47
الا انه خالف الجهمية باعتقادهم والجهمية اذا اطلقت هكذا تشمل كل من نفى الصفات او تأولها يعني هكذا عادة العلماء. نعم وهذا الحديث مع انه قد رواه اهل السنن كابي داود وابن ماجة والترمذي وغيرهم وهو مروي من طريقين - 00:39:13
فالقدح في احدهما لا يكدح في الاخر. مم نعم. وقد رواه امام الائمة في خزيمة في كتاب التوحيد الذي اشترط فيه انه لا يحتج فيه الا بما نقله العبد موصولا عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان هذا انه صححه - 00:39:38
هذا تصحيحا من ابن خزيمة له واذا يقول العلماء اذا صحح امام موثوق به معلوم معرفته في هذه يعني في الاسانيد وفي الرجال وجب العمل به هكذا هذا حكم ينبغي ان نفهمه - 00:39:58
واذا صحح احد الائمة الموثوق بهم الحديث وجب العمل به يعني وان ضعفه غيره هذا المعنى نعم قال وقوله في الحديث الصحيح للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال - 00:40:24

عتقها فانها مؤمنة هذا الحديث في صحيح مسلم. قد رواه غير مسلم برواية كثيرة والذي في صحيح مسلم عن معاوية معاوية بن ابي سفيان قال كان لي جارية في غنم بالجوانية قرب احد - 00:40:50
معروف انها المملوكة وفي رواية جارية سوداء والسودا قد يحتقرونها قليلا كذا يقول فاطلعت عليها يوما فاذا الذئب قد اخذ شاة من غنمي وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون يعني اغضب - 00:41:15
يقول فصككتها في وجهها فندمت ثم ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاعظم ذلك علي. فقلت يا رسول الله الا اعتقها؟ قال بلى ائتني بها يقول فجئت بها فقال صلى الله عليه وسلم اين الله - 00:41:37
قالت في السماء فقال من انا؟ قالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة وهذا فيه فوائد منها اولا ان الايمان المذكور في الكفارة يكتفى به بالظاهر فقط في مثل هذا - 00:42:01
اذا قال الشخص ان الله في السماء وان محمد رسول الله كفى هذا في عتقه بخلاف الايمان الذي يتحلى به الانسان ويوصف بانه مؤمن. هو امر اخر هذا امر يجب ان نفقه نعرفه - 00:42:23
والثاني ان السؤال عن ربنا نقول اين الله انه سنة وهذا ينكره اهل البدع اشد الانكار ولهذا منهم من يقول يسميه اهل السنة الاينية. يقول انتم الاينية يعني انكم تقولون اين الله - 00:42:43
عندهم هذا امر عظيم. هذا لان الله جل وعلا اظلهم في هذا الامر صاروا لهم عقائد تخالف عقائد الحق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الامر الثالث انه نص في ان الله فوق - 00:43:04
وهم يقولون ان الله في كل مكان تعالى الله وتقدس اه ويصح انك على قولهم هذا انه في اجوافهم وفي الحشوش وفي الاماكن القذرة نسأل الله العافية. فما حكم من يقول مثل هذا - 00:43:26
سئل الامام ابو حنيفة وقال انه كافر قال الذي يقول ان ان الله مستوي العرش ولكن ما ادري اين العرش هل هو في السما وفي الارض؟ قال هو كافر كما سيأتي سيأتي هذا النص نعم - 00:43:49
قال وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كذب في كتاب موضوع عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت يعني هذا في الصحيحين والحديث في لفظ انه وضع على العرش كما في صحيح البخاري هكذا - 00:44:09
كتب كتابا ووضعه عنده على العرش فهو وظع عنده عرش وهذا الكتاب كتاب خاص كتبه على نفسه رحمة واحسانا منه جل وعلا لا احد يكتب عليه. فهو الذي يكتب جل وعلا - 00:44:30
ورحمته اوسع من غضبه واسبق من غضبه كل هذا جاء في الفاظ الحديث اه المقصود ان هذا يعني انه يدل على ان العرش مكانه وانه يوظع عليه شيء وان الذي على العرش عند الله عنده وكلمة عند نفس المسألة الذي يقولون فيها - 00:44:50
اين مرة يسموننا الاينية ومن سورة يسمون العندية انتم عندية لانكم تقولون بعض الاشياء عند الله وكل هذا من المنكر فكيف يعيرون الناس بالنصوص التي جاءت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:16
اليس هذا ظلال بين؟ نقول نعم ظلال بين. نعم قال وقوله في حديث قبض الروح حتى يعوج بها الى السماء التي فيها الله. يعرج حتى يعرج. نعم نعم التي فيها الله ما المقصود؟ ما هو ان هنا السماء؟ السماء المبنية - 00:45:39
هذا قطعا ان المراد بالسماء العلو لان السماء تطلق على كل ما فوقك السقف هذا يسمى سمع ان كان يظن ان لن ينصره الله فليمدد بسبب للسماء ثم ليقطع فلينظر ليذهبن كيدهما يغيظ - 00:46:02
المعنى يقول اذا كان الانسان يحزنه انتصار رسول الله فليعجل بموته فليجعل حبل في السقف ثم يضعه في في رقبته ثم حمل عليه حتى يموت. فلا بد من نصر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:22
يعني ايه يختنق اه المقصود هنا انه سمى السقف سما نعم قال وقول عبدالله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده النبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه. شهدت بان وعد الله - 00:46:41
وان النار اسوء الكافرين وان العرش فوق الماء غافل وفوق العرش رب العالمين. ما انشده وهذا ضحك لان هذا فيه قصة. قصة عجيبة

عبد الله بن رواحة له جارية وقع عليها - 00:47:00
اطلعت زوجته على ذلك. فذهبت تجيب السكين تجي تذبح اذا كان ما صار اقرأ علي القرآن وقال لها شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين الى اخره. فقالت امنت بذلك وكذبت - 00:47:21
عيني فذهب للرسول صلى الله عليه وسلم واخبره فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم فالمقصود هنا قوله وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين والماء المقصود بها البحر - 00:47:43
العظيم الذي فوق السماوات السبع الذي بينه وبينها مسيرة شاسعة جدا كما ذكر في الحديث اما خمس مئة عام او اقل واكثر اختلاف الروايات وقوله وفوق العرش رب العالمين العرش فوق الماء هذا البحر العظيم وهذا الذي مر معنا في حديث عبد الله ابن عمرو الذي في صحيح مسلم - 00:48:06
ان الله كتب مقادير الاشيا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء وكلمة عرشه على الماء جملة حالية يعني وقت الكتابة كان العرش على الماء كما سبق نعم - 00:48:36
في واحد سأل عن هذا ما دام مر معنا يجيب عن السؤال انه قال انه القلم هو هو المخلوقات الجواب ان القلم ليس اول المخلوقات وانما القلم لما خلقه الله امره بالكتابة بدون فاصل وقت - 00:48:57
اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فالجملة واحدة. يجب ان نقرأها هكذا واحدة والا هذا الحديث صريح جدا وظاهر ان العرش والماء مخلوق موجود قبل خلق القلم فلا يكون المقصود الاخبار بان باولية بان القلم هو اول مخلوق كما زعمه من زعمه - 00:49:26
نعم قال اقول مميزا من القصة الثقافية الذي انشد للنبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره من شعره فاستحسنه. وقال مم مسجد اهله. بالبناء الاعلى الذي سبق الناس وسوى فوق السماء - 00:49:54
يرى يرى يرى يرى دونه يغادرونه الملائكة صورة هذا الرجل مات كافرا مي بن ابي الصوت ولكن شعره مثل ما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم امن شعره ولكن قلبه كافر - 00:50:20
يستدل باشعار الكفار اول الدليل هنا لان الرسول اقره. وقال انه امن ان هذا الشعر هذا وجه الوجه الثاني ان المؤلف اراد ان يبين ان هذا اجماع حتى من الكفار - 00:50:47
ان الناس مجمعون على ذلك. والذي خالف في هذا الجهمية وافراخهم. الذين اخذوا عنهم الى اليوم نعم اه اما كلمات الشعر هذا ما هي يعني قوله شرزا وسوى فوق السماء سريرة. السرير المقصود به العرش - 00:51:04
وشرجعا الشرجع هو المتناهي في الركن وقوله ما يناله بصر العين يعني انه رفيع جدا وقوله يرى دونه الملائكة صورا السور هو الذي ينظر بعين واحدة يرفع رأسه وينظر بواحدة - 00:51:31
لأنه ما يستطيع ان يرفع رأسه جملة كذا. فهذا حسب يعني عقيدة هذا الرجل ولكن المقصود ان هذا علم ان لله عرش وانه فوق هذا في الجملة يعني وهو جاهلي من - 00:51:58
اهل الجاهلية فمعنى ذلك ان هذا امر مجمع عليه. نعم ويدل على الاجماع ايضا ما جاء في صحيح البخاري وغيره المؤلف يمكن ما ذكره وهو قول زينب رضي الله عنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:18
زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات آآ يسمع كل يسمعه ويقره ما في احد ينكر ذلك آآ المقصود ان العلو امر فطري امر فطري فطر الله عليه خلقه - 00:52:38
ولهذا كل داع يدعو تجده يرفع يديه سيأتي حتى البهائم البهائم شوهدت انها اذا هضمت وظلمت رفعت رؤوسها نعم ان الله الحي الكريم يستحي من عبده اذا رفع يديه يديه ان يرده صفرا. رواه الترمذي وغيره وهو - 00:53:02
حديث صحيح وصفر معناه غير لم يجب يعني لم يعطى اجابة دعوته قولوا حي كريم يعني ان الله يوصف بالحياء قال الله جل وعلا ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا - 00:53:37
كريم يعني واسع العطاء الجود قولوا يستحي هذا الذي يدل على الصفة يستحي من عبده المؤمن من عبده وجاء فيه كذا مقيد

المؤمن وهنا ما قيده قال يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا - 00:53:59
يعني بلا اجابة والمقصود الرفع. نعم وقوله يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. يعني هذا في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة هو حديث مشهور وقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:54:26
وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال جل وعلا يعني بالنسبة للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - 00:54:55
ما فرق بين هذا وهذا الاولى في المرسلين والثانية في المؤمنين. كلهم امروا بالاكل من الطيبات والعمل الصالح. الشكر لله الشكر هو العمل الصالح ثم ذكر الرجل الذي يطيل السفر - 00:55:14
اشعث رأسه مضرة قدماه طعمه حرام مشربه حرام وده يرفع يديه الى السماء. هكذا هذا الشاهد يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له - 00:55:31
لان يعني بعيد بعيد الاستجابة ولكن ليس مستحيلا. لكن الجبهة بعيدة بسبب اكل الحرام وشرب الحرام شيء يجب ان نعرفه الحرام اكل الحرام ولبسه له اثر بالغ في رد العمل. كونه لا يقبل - 00:55:52
يجب ان يكون الانسان محطاطا مجتنبا للحرام لان لا يرد عمله ولا يقبل دعاؤه ولا يستجاب من رب العالمين فالمقصود رفع الايدي. يقول ابن رجب رحمه الله على هذا الحديث - 00:56:15
ان هذا الحديث فيه اجتمعت اسباب الاجابة الكثيرة. منها كون هذا الرجل غريب الغريب جاء انه يستجاب دعاؤه لانه الغريب مظنة انكسار القلب. انكسر قلبه واذا انكسر القلب الله قريب. يستجيب له - 00:56:34
والثاني الابتذال لو قال اشعث رأسه وغبرة قدماه والابتذال مظن كذلك الافتقار والابتذال واظهار الحاجة غنة للاجابة ولهذا العلماء الفقهاء يقولون في الاستغاثة ينبغي ان يخرج الى مصلى بثياب البذلى - 00:56:56
يظهر الفقر والفاقة حاجة لربه كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الثالث رفع الايدي من اسباب الاجابة. الرابع ترديد هذا الاسم الكريم. يا رب يا رب. فانه من اسباب الاجابة. الى - 00:57:22
اخر ما ذكر. نعم الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله. المتواترات اللفظية والمعنوية. التي تورث علما يقينا من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله القى الى امته المدعوين ان الله - 00:57:45
فوق العرش وانه فوق السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربا وعجبا في الجاهلية والاسلام الا من اشتابته الشياطين عن فطرته يعني يقول ان هذه المسألة مسألة ظاهرة جدا - 00:58:08
والادلة عليها لا حصر فيها ولا حصر لها وهي في كتاب الله نصوص كثيرة وكذلك في احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك في اجماع الامم واجماع الرسل على ذلك - 00:58:30
وكذلك في الفطر التي فطر الله عليها فاي مسألة اجتمعت هذه الادلة فيها فوق ذلك؟ ومع ذلك ينكرها من ينكرها من اهل البدع ما حجتهم ليس لهم حجة وانما هي الشبهات - 00:58:47
وتوهمات من الشيطان والعجب ان الاشعرية يقولون ان الله يرى فلما قال لهم من يجادلهم من اين قالوا لا من جهة الان من جهة كيف يرى اذا يعني لا من جهة لا من فوق ولا من تحت ولا من يمين ولا من شمال ولا من خلف ولا من امام - 00:59:08
هل هذا اثبات للرؤية يعني تناقض تناقضات وصاحب الباطل متناقض حتى في نفسه وعقيدته مضطربة لا يمكن ولا يمكن يكون هذا لاهل الفطر الذي فطر الله جل وعلا عليهم فطرهم على الحق. وانما يكون لمن اجتلته الشياطين كما قال الشيخ رحمه الله - 00:59:39
الشياطين غيرت فطرته واجتيال الشياطين تكون من الانس والجن شياطين الانس ابلغ من شياطين الجن في ذلك. نعم نعم ثم قال رحمه الله ثم عن السلف في ذلك من الاقوال ما لو جمعت لبلغ مئات او الوفات ثم ليس في كتاب الله - 01:00:08
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من سلف الامة لا من الصحابة والتابعين ولا عن ائمة الدين الذين ادركوا زمن الاهواء والازدهار. حرف واحد يخالف ذلك لا نصا ولا ظاهرا - 01:00:33

اي نعم يعني اهل الحق ومجمعون على هذا. فاذا كان اجماعا بهذه الصورة تظافرت عليه الادلة من الكتاب والسنة ومن العقل ومن الفطر والاجماع كيف يسوغ لاحد يخالف في هذا - 01:00:51

وكأنه لا يسوء اصلا اه العقل قد يقول القائل ما الدليل على العقل والعقل دليلة كثيرة ولكن اذكر مسألة واحدة فقط كل كل من يؤمن بالله يعلم انه الخالق قولوا اول شيء هذه - 01:01:11

يقول له لما خلق الخلق تعالى وتقدس هنا كان هل في داخل الخلق يجوز هذا لا يمكن هل هو باسفل الخلق؟ تعال الله وتقدس فاذا لا بد ان يكون مباين لهم فوقهم - 01:01:36

هذا امر ملزم وغير ذلك. نعم ما نحن بحاجة الى هذا قد ما السائل نعم ولم يقل احد منهم قط ان الله ليس في السماء ولا انه ليس على العرش ولا انه بناته في كل مكان - 01:01:57

جميعا الامكنة بالنسبة اليه سواء. ولا انه لا داخل العالم ولا خارجه. ولا متصل ولا منفصل ولا انه لا الاشارة الحسية اليه بالنسبة ونهبها. يعني هذه كلها اقوال اهل البدع التي ذكرها - 01:02:18

ليس فوق وليس تحت وليس داخل العالم وليس خارج العالم. وليس يمينا وليس شمالا. وليس محايثا ولا وكل واوصافهم ليس لسا كلها نفي واذا جاء الاثبات قالوا الله موجود يأتون بشيء مجمل فقط - 01:02:37

نعم يعني عكسوا كتاب الله وسنة رسوله يعني عكسوا الطريقة يعني المنهج في كتاب الله انه اذا جاء النفي جاء مجملا ليس كمثله شيء. فلا تجعلوا له اندادا. هل تعلموا له سميا؟ كله مجمل - 01:03:03

واذا جاء الاثبات جاء مفصلا او السمع والبصر العلم والقدرة والارادة الرحمة والغضب وغير ذلك. يفصل ينص عليه هذا الذي يجب ان يتبع. اما اذا لان الاجمال في النفي يكون مطلق - 01:03:27

كل نفي اذا اريد به العموم ولد به التنزيل والكمال فانه يكون مجملا حتى بالنسبة لخطابات الناس احد مثل قابل الامير وقال له انت لست كالغسال ولا الكساح ولا الحداد ولا الخباز ولا ولا - 01:03:51

هؤلاء ماذا يقول له اقل ما يقال له انك سيء الادب ولا تعرف شيء. اقل ما يقال له خلال ما اذا قال له انت لست كاحد من شعبك تفوقهم يعني جاء بالاجمال فجاء بالادب اجمال الادب - 01:04:25

رب العالمين اولى بان ينزه ونحن كلفونا باتباع الكتاب والسنة نعم قال لقد ثبت في صحيح فقد ثبت في الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطبه - 01:04:48

العظيمة يوم عرفة في اعظم مجمع حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشاعر يقول الا هم بلغت فيقول ويقول اللهم اشهد غير مرة وامثال ذلك كثيرا. يعني الاشارة والى العلو ان الله فوق نعم. ثم قال فان كان الحق فيما يقوله فهؤلاء السارقون النافلون من الصفات الثابتة في كتاب الله - 01:05:06

وسنة رسوله من هذه العبارات ونحوها دون ما يفهم من الكتاب والسنة اما نصا واما ظاهرا. فكيف يجوز على الله ثم على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم على خير الامة انهم يتكلمون دائما بما هو نص او ظاهر في - 01:05:36

في الحق الذي يجب اعتقاده ولا ولا يبوحون به قط ولا يدلون عليهما نصا ولا ظاهرا حتى يجيء حتى يأتينا بعض الفرس والروم وخلق اليهود والفلاسفة يبينون للامة العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف - 01:05:56

يعني لان هذا هو ما كان في وقته ظاهرا عند اكثر الناس والمقصود بالناس العلماء ما هو بالناس العامة. اما العامة فهم على الفطرة لا يخالفون ما فطرهم الله جل وعلا عليه - 01:06:16

وهم يتركون هذه النصوص الظاهرة يقولون انها تدل على التشبيه يجعلون القول بها من الباطل بل قد يجعلونه من الكفر نعم قال ان كان ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلفون هو الاعتقاد الواجب وهم مع ذلك احبوا في معرفته على مجرد عقولهم - 01:06:36

وان يدفعوا بمقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا. لقد كان ترك الناس ترك لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم وانفع على هذا التقدير. بل كان وجود الكتاب والسنة ضرر نحظا في اصل - 01:07:01

يعني لان الكتاب والسنة يدل على خلاف هذه العقيدة التي يزعمونها كون الرسول مثلا جاء بهذا معناه انه فيه ظلال هكذا يعني هذا هذا مقتضاه مقتضى قولهم انا وكلنا الى عقولنا فقط وهم يعتذرون عن هذا ويقولون نعم لانه اكلنا الى عقولنا حتى يكثر تكثر اجورنا - 01:07:25

هذا كلام يعني وكنا لعقولنا ننبذ الكتاب والسنة وما جاء به الرسول وبينه ووضع هذا اعتذار شيطاني غير مقبول نعم قال فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معشر العباد لا تأخذوا معرفة الله عز وجل وما يستحقه من الصفات - 01:07:52

ولكن انتم كما وجدتموه مستحقا لكم من الاسماء والصفات تصفوه به. سواء كان موجودا في الكتاب والسنة وما تجدوه مستحقا لكم في عقولكم فلا تصفوه به اكثرهم يقولون ما لم تثبته عقولكم ومنهم من يقول بل توقفوا فيه - 01:08:17

الذي انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكثر من جميع خلاف على وجه الارض. فانفوه من التماسي عند التنازل فانه الحق الذي تعبدته تعبدتم الحق الذي تعبتم به نعم فانه الحق الذي به وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسهم هذا او او يثبت - 01:08:52

على طريقة اكثرهم فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله. لا لتأخذوا الهدى منه. لكن تجتهدوا فيها ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام وان تسكتوا عن المفوضين علما هو الله هو هو تسكت نعم هو المفروض ان يقول او ان تسكتوا - 01:09:26

او لانهم عندهم هذه الطريقة كل واحد تسلكه يكفي يعني تسلك اه التأويل بوحشي الالفاظ وغرائب اللغة فان لم تكن كذلك تفوظ انهم هذا ينصون عليه في عقائدهم اقصد الاشاعرة - 01:09:54

يقولون اذا جاءت المتشابهات مثل الرحمن عليه استوى الطريق فيه اما ان يفوض او يؤول وهذا يقول واجب وجب. وجب التفويض او وجب التأويل. يعني الباطل يجب اه العقائد الفاسدة المخالفة للحق - 01:10:20

يعني نتائجها تكون كذلك فاسدة مخالفة للحق وهذا الكلام الذي يقوله الشيخ لا يتكلمونه بهذه الطريقة ولكن يقول هذا هو مقتضى ما يقولونه واللازم لقولهم نعم - 01:10:48